

الأخ الحبيب رجاء حفظه الله و رعااه//السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
حياكم الله و بياكم ، و حفظكم و رعاكم و زادكم من فضله و نعمه و تأييده و
تسديده.

أكتب لكم على عجل يا أخي الحبيب بعد أن وصلتني رسالتكم البارحة و التي
تذكرون فيها أن مشكلة التشفير لا زالت قائمة و أن رسائلي التي بعثتها
للمرة الثانية لم تفتح لكم.
و قد قمت بما يلي:

- ♦ جمعت لكم الرسائل في رسالة واحدة.
- ♦ شفرت الرسالة على شكل نص و على شكل ملف لتقليل نسبة
احتمال عدم الفتح.
- ♦ أرفقت لكم نسخة جيدة و موثوقة من برنامج الأسرار النسخة الثانية
تجدونها على هذا الرابط:

http://rapidshare.com/files/213284788/Asrar_2.exe

- ♦ أظفت للرسائل السابقة رسالة وصلتني البارحة من الأخ قاهر
الطواغيت ، و هو مجاهد عندنا منذ عام، و يذكر لك أمور أظنها
تعنيكم، و قد طلب مني أن أوصلها لكم ففعلت.
و الآن سأدرج لكم الرسائل بالترتيب:

رسائلي الأولى:

بسم الله الرحمن الرحيم
الأخ الكبير الحبيب الغالي أبا عبد الرحمن حفظه الله و
رعااه

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
أسأل الله عز و جل أن تكونوا و جميع الاحبة من
المشايخ و المجاهدين مهاجرين و أنصارا بخير و
عافية و في ازدياد من النصر و العز و التمكين ، اللهم
أمين.

أخي الغالي /

يعلم الله وحده كم صعب علي كتابة هذه الرسالة لأنني
أحسست بالذنب و التقصير الشديدين تجاهكم بسبب
انقطاعي و بطئي في مراسلتكم.

فهي غيبة و انقطاع دام لأشهر عديدة ، و ساهم فيه
اسباب متنوعة، بداية من عملية حصار حدثت لنا في
الصيف الماضي أنا و مجموعة من الاخوة دامت حوالي
40 يوما كلها قصف و تمشيط و مناوشات في مساحة
ربما لا تتعدى الكلم مربع، جيش لها العدو الآلاف من
جنوده و لكن الله سبحانه أبى إلا أن يخذل أحفاد
مسيلمة و عبيد الياسق و أكرمنا بفك الحصار و الخروج

من بين جموعهم رغم أنوفهم و حشودهمو والله ما كان يدور في خلدي و لا في مخيلة أحد من اخواني العشرين في تلك المحنة الشديدة أن يكتب لنا البقاء أحياء و الخروج سالمين جميعا...

تصور أخي 40 يوما لا أكل و لا نوم حتى أن هناك من الاخوة من تمر عليه ثلاثة أيام لم يضع و لو حبة حلوى في فمه و القصف و الحملة التمشيطية عنا يوميا و في مساحة لا تتعدى الكيلومتر أو الكيلومترين و لكنها رحمة الله لعباده و خذلانه لأعدائه...فالحمد لله وحده.

قلت من الاسباب التي جعلتني أنقطع عنكم هذه الحادثة و التي من المرجح جدا أن مرجعها بعد التحريات هو أن الامريكان و المرتدين حددوا مكاننا بعد حوار التايمز الذي عملته مع امير التنظيم...ربما يكونوا رصدوا بريدنا و اتصالنا و استطاعوا ان يرصدوا تمرکزنا فهذا ما بينته أحداث لاحقة وقرائن عديدة لا داعي للإطالة في ذكرها...

فاضطرتني هذه الحادثة لإعادة ترتيب أموري الأمنية من جديد خاصة طرق التواصل و التمركز و التحرك...فاعتمدنا طرقا أمن و عبر وساطات و لكنها بطيئة لأسف.

و من اسباب الانقطاع أيضا هو الاجراءات الاخيرة التي اعتمدها المرتدون في بيع الهواتف للحد من عمليات التفجير التي اقضت مضاجعهم، ففرضوا اجراءات عديدة على هذا الجانب حيث اصبح من الصعب جدا اقتناء الهواتف كما في السابق فانقطعت بعض الاتصالات بين الاخوة مع تباعد التمركزات، و تطلب الامر مدة طويلة كي يتأقلم الاخوة مع هذا الوضع الجديد بحيث كان التواصل في التنظيم سابقا سريع و يعتمد بشكل كبير على الهواتف مع الأخذ بالاحتياطات طبعاً.

و من الاسباب أيضا بعدي عن سمير و قد كنت بعثت له برسالتك و كذا رسالة الاخ الحبيب يوسف و كنت أنتظر الرد منهم و لكن لما تأخر جوابهم قررت مراسلتكم الآن الى حين وصول أجوبتهم.

و من الاسباب أيضا تراكم الاشغال فوق رأسي و كلها يحتاج تفرغا و متابعة مع ضعفنا و قلة حيلتنا و هواننا على الناس، نسأل الله أن يكفنا برحمته و خزائنه عمن

سواه و أن لا يكلنا لأنفسنا طرفة عين و أن يرحم ضعفنا
و يتجاوز عن سيئاتنا و هفواتنا.
و رغم كل ما ذكرت لكم أخي فلست بالمعذور و أرجوا
أن تسامحونا على التقصير.
أخي الغالي:

نحن بخير و عافية و الحمد لله، و سمير كذلك هو و
العائلة بخير و الحمد لله و ما أشيع بخصوصه كذب في
كذب... و عموما الحال بخير و إخوانكم صابرون
مرابطون متوكلون على الله على تضيق كبير من أبناء
فرنسا الذين و لخمسة أشهر متواصلة لم تنقطع
تمشيطاتهم و قصفهم و حملاتهم الاعلامية القذرة
الكاذبة الفاجرة التي والله هي أضعاف ما يشنونه
تجاهكم و تجاه الاخوة في العراق نسأل الله أن يهلكهم
و يخزيهم.

فعموما والله نحن بخير و في نعمة صابرون
مرابطون، كبر و فر، نقتل من الكلاب و يقتلون منا و
العزائم مرتفعة و الرؤوس مرفوعة و قد اعتدنا الحفر
في الصخر بأظفارنا لسنوات فلن تزيدنا ان شاء الله
هذه الحرب الاخيرة و التضيق المتزايد إلا اصرارا على
النصر أو الشهادة...

المرتدون ما اقلقهم حقيقة هو العمليات الاستشهادية
و لذلك فقد تجندوا تجندا لم نره طيلة ستة عشر عاما
خاصة مع الدعم الامريكي بالوسائل المتطورة التي
افادتهم في تحقيق بعض العمليات النوعية مثل مقتل
12 أخ بعد تلقيم سياراتهم... و مقتل بعض القادة
العسكريين عن طريق عمليات استخباراتية... لكن
الاخوة يعتبرون من هذه الضربات و يمتصونها و
يطورون أساليب جديدة للتقليل من الخسائر.

عقد الاخوة في مجلس الشورى و الأعيان مؤخرا اللقاء
الدوري و لم أستطع الحضور لبعدي عنهم و بلغني ما
أسفر عنه اللقاء، و ملخصه هو تقييم للعام الماضي و
دراسة استراتيجية جديدة للعام المقبل و إعادة هيكلة
لجان التنظيم... و نسأل الله التيسير لتنفيذ المخطط
الجديد للعام المقبل ان شاء الله.

التوجيهات التي بعث بها الوالد و أخوه أخذها الاخوة
بعين الاعتبار و كانت و لا زالت لهم جهود في ذلك

الاتجاه و لكن لم يوفق الله عز و جل لحد الان ، و نسأل الله التوفيق في لاحق الايام.

و عموما الامور متراوحة نسبيا من الناحية العسكرية و من ناحية التجنيد و التأييد الشعبي... عدا أن العدو يشن حملة اعتقالات كبيرة على الناس و يعتقل كل من يشتبه به له علاقة بالمجاهدين و يعتمد استراتيجية جديدة في هذا الاتجاه تحذوا نحو حذو المغرب الاقصى في محاولة جعل المجتمع بولييسي، بحيث تضاعفت ميزانية وزارة الداخلية عشرة مرات خلال عام واحد و تضاعف معها عدد الشرطة السرية و قد ساعدتهم في هذا الاتجاه المداخل الخيالية التي نتجت جراء ارتفاع سعر البترول العام الماضي....

أخي الحبيب //

كما ذكرت لكم رسالتك وصلت في حينها لسمير و للعائلة معه، و كذا رسالة الشيخين عبد الله سعيد وأبي يحيى حفظهما الله، و أرجوا أن تبلغ أخي الحبيب يوسف أنني ان شاء الله سأرد على رسالته في اقرب وقت و أن يسامحني يعذرنني على التقصير.

قضية النمساويين تمت بعد شهور طويلة و قد بذل الاخوة جهدهم في مبادلة الرهينتين بأسرى و تدرجوا في القضية و اقترحوا عدة خيارات لكن النمسا لم تستجب و صبروا لعدة اشهر مع التضيق الامني و الحشود المتحركة من حولهم، و النمسا بقيت تلح على الاخوة و تتراجهم من أول يوم على الفدية المالية و التي رفضها الاخوة من أول يوم... لكن كما ذكرت لكم من أن الاخوة في الاخير و بعد استنفاد كل الطرق و الخيارات و احساسهم بأنه لم يبق لهم خيار غير القتل أو الفدية المالية رجحوا الخيار الثاني... و قد استلموا فدية بمبلغ 2 مليون اورو كما بلغني...

و تم الاتفاق على أن الامر طي الكتمان و لا يخرج لوسائل الاعلام... لأن النمساويين تحججوا بأن عليهم ضغوط من الامريكان بعدم دفع الفدية المالية.

بخصوص ما ذكرت لي من ايجاد بديل للاتصال اليدوي عبر البلد الذي ذكرت لي، فقد عرضت على أحد الاخوة الثقات الامر و سأوافيكم بالجديد ان شاء الله حينما أتفق معه على العمل في هذا الاتجاه.

و أما بخصوص قضية العياشي و الله أنا الآن جد متحرج
من إجابتكم عليها و لا أستطيع حتى أن أرفع
رأسي، لأنني راسلت الاخوة في الصحراء بخصوصها
مرات عديدة و نبهت عليها أكثر من مرة و نبهت سمير
كي يشدد عليهم لكنهم مؤخرا ما زالوا يقولون بأن الامر
متعثر في عدم ايجادهم لرجل كفاء يستطيع نقل
البضاعة باتجاهكم... و ما زال الاخ أبو عمار يقول لي أن
أطلب منكم تكليم الاخ يوسف و احراجه بخصوص
القضية لأنه مؤهل كثيرا لهذه المهمة و يعرف طريق
نقل البضاعة جيدا... و البضاعة جاهزة لكن الامر متعثر
في النقل.

و ساوافكم بأي جديد عن القضية إن شاء الله.
لا أنسى أخي أن أشكركم على البشائر التي ذكرتموها
المتعلقة بالوضع الطيب عندكم و كذا بشائر اليمن و
الصومال فنسأل الله لنا و لكم مزيد من النصر و
التمكين..

و نشكركم أيضا على كلمتكم الطيبة التي اثلجتم بها
صدورنا في اصدار الحصاد...

و كذا رسائلكم و مقالكم الاخير...

و نحن ننتظر منكم مزيدا من العطاء و البشائر.

لا تنسى أن تبلغ سلامنا الحار لكل المشايخ... الوالد
الكبير حفظه الله و رعاه و أخوه الحبيب اللبيب المحنك
حفظه الله و رعاه و الحبيب المرابي العياشي حفظه
الله و رعاه و الحبيب يوسف حفظه الله و كل الأهل و
الاحبة صغيرا و كبيرا، من نعرف منهم و من لانعرف...

و الحمد لله سنستأنف الآن تواصلنا كالمعتاد ان شاء
الله عن طريق البريد و كذا الاخ ابوبدر (أحمد).

و لا تنسونا بدعائكم الصالح و توجيهاتكم و توجيهات
المشايخ

و استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

و الى رسالة أخرى ان شاء الله.

أخوكم المحب

ص.أ

الثلاثاء، 24 محرم، 1430

2009/01/20

2. وهذه رسالتي الثانية:

الأخ الحبيب أ.ع//السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
حياكم الله و بياكم و جعل الجنة متقلبكم و مثواكم.
كيف حالكم أخي الحبيب و كيف حال العائلة و الأحباب، إشتقنا لكم و
الله، ونسأله سبحانه أن تكونوا بخير و عافية و في ازدياد من الخير و
الطاعات و النصر و التوفيق و التمكين.
و يعلم الله وحده كم نفرح للأخبار الطيبة التي تأتينا من جهتكم، و كم
نتشوق و نتابع اصداراتكم و كلماتكم التي تتلج الصدور و تسر القريب و
البعيد.

نحن بخير و عافية، و كل الإخوة يسلمون عليكم و يدعون لكم، و قد كنت
أخي بعثت لكم منذ أيام رسالة أرجوه سبحانه أن تكون وصلتكم و اطلعتكم
عليها.

و أما رسالتي هذه فهي رسالة عاجلة أكتبها لكم بعد أن كلفني أخي سمير
أن أستشيركم بخصوص مسألة السواح الأربعة المختطفين..... حيث تمكن
الإخوة في الأيام الماضية من اختطاف أربعة سواح بالأراضي النيجرية:
بريطاني و سويسري و ألمانية و سويسرية....

و لحد الساعة و لغاية كتابة هذه السطور لم يتبن الاخوة العملية...
و هم يودون استشاركم بخصوص المطالب التي يمكن أن نفاوض عليها، و
يودون أيضا أن يعرفوا توجيهات الشيوخ بهذا الخصوص.
فيا حبذا لو يكتب لنا الشيوخ عندكم جواب سريع فيه توجيهات و مطالب
يرونها تصلح لهذه القضية.

و يا حبذا يعطونا رأيهم أيضا في حالة مثلا المطالبة باطلاق سراح الشيخ
أبي قتادة :هل هناك امكانية ليستقبله الاخوة في افغانستان.
المهم الاخوة يودون استشارة الشيوخ و ينتظرون منهم توجيهات من ناحية
المطالب السياسية و كيفية التعاطي مع القضية من ناحية الشق السياسي
في التفاوض.

أرجوا إن أمكن أخي الحبيب أن تعجلوا لنا بالرد لأنك تعرف أن الظروف
الأمنية للإخوة في مثل هذه العمليات مفتوحة على كل الاحتمالات.
تقبلوا سلامي و سلام كل الإخوة ...سمير و كل العائلة.

و لا تنسونا من صالح دعائكم

و الله يحفظكم و يرعاكم.

أخوكم المحب أ.م

20/2/2009

إستدراك:

بلغني رسميا بعد كتابة هذه الرسالة أنه تم اختطاف دبلوماسيين كنديين
أحدهما روبرت فولر المبعوث الاممي للنيجر.

3. وهذه رسالة أمير التنظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً
تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي
إمارة التنظيم
رقم الديوان : 30/ هـ .

من أمير التنظيم أبي مصعب عبد الودود
إلى الأخ الفاضل

هذا تقرير جزئي عن أوضاع الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي اكتفينا فيه
بالإجابة عن جملة المسائل التي سألتمونا عنها ونرجو أن نكون قد وفقنا
لإعطائكم صورة و لو مجملة و مبسطة عن أحوالنا و خططنا .
و قبل التطرق إلى الإجابة عن النقاط التي وردت في رسالتكم ، هذه نبذة
وجيزة عن هيكله التنظيم .

- كان التقسيم الجغرافي المعتمد - منذ وقت الجماعة الإسلامية
المسلحة - محدد في تسع مناطق فاضطررنا في نهاية العام ٢٠٠٦ بسبب
انخفاض عدد المجاهدين إلى إعادة النظر في هذا التقسيم فألغيناه و اكتفينا
بأربعة مناطق كبرى هي : الوسط و الشرق و الغرب و الجنوب .
فمنطقة الوسط بها حوالي : ... مجاهدا من بينهم : ... مجاهد من ليبيا
و منطقة الشرق تاوي : ... مجاهدا .
و منطقة الغرب بها : ... مجاهدا .
و منطقة الجنوب تضم : ... مجاهدا موزعين كالتالي :
... من موريتانيا .
... من ليبيا .

و الباقي من جنسيات مختلفة الصحراء الغربية تونس النيجر مالي نيجريا و
أغلبهم جزائريين .

و لا شك أنكم لاحظتم من خلال هذه الأرقام مقدار النقص العددي الذي
نعاني منه خاصة و أن طبيعة الأرض عندنا تحتاج إلى العدد و بدون العدد
الكافي سيظل المجاهدون عاجزين عن تحريرها أو تحصينها و سيظل العدو
يتقاسمها معهم و يشاركهم في سكانها .

و بالإضافة إلى هذا العجز هناك نقص كبير في الكفاءات العلمية و الكفاءات
العسكرية و لذلك سنبقى في حاجة ماسة إلى مساعدتكم في هذين الجانبين
و نعني بهم أصحاب التأهيل الشرعي و التأهيل العسكري .

و أعود الآن إلى النقاط التي طرحتموها في رسالتكم و أبدأ ب :

• التجنيد : التجنيد في الجزائر يعرف شحا كبيرا خاصة خارج منطقة
الوسط لأسباب يطول شرحها سأكتفي هنا بذكر سببين :

الأول : لا زال الناس تحت وقعة الصدمة بعد الزيف الذي أصاب الجماعة
الإسلامية المسلحة و الإقتتال الداخلي سواء بين كتائب الجماعة نفسها أو
بين الجماعة و جيش الإنقاذ .

و المناطق التي وجدناها أكثر تضررا هي التي كانت ميدانا لتلك الأحداث المؤلمة مثل البليدة في الوسط و الغرب الجزائري كله و جيجل في الشرق .

الثاني : الإستضعاف دفع المجاهدين إلى ترك المدن و التحصن بالجبال فوقوا في عزلة و غربة شديتين .
و علي كل حال فإن الوضع اليوم أفضل بكثير مما كنا عليه قبل سنوات خلت و نسأل الله العلي القدير أن يمن علينا بالمدد و العدد و لله جند السماوات و الأرض

أما خارج الجزائر مثل موريتانيا و ليبيا و نيجيريا فالظاهر أن التجنيد هناك أسهل و أيسر و لا يحتاج إلا إلى الأموال التي تتطلب عمليات النقل و استخراج الأوراق الثبوتية المزورة و التسليح و غيرها .
و فيما يخص تونس و المغرب فلا شك أن فيها صحوة جهادية لكن ضعف الإتصال حال دون استقطاب هذه العناصر و تجنيدها .
• أحوالنا المادية :

في هذا الجانب نحمد الله تعالى و نشكره فمئذ أن اعتمدنا أسلوب الإختطاف (إختطاف الأثرياء طبعاً) استطعنا أن نصل - لأول مرة في تاريخ جهادنا - إلى حد الإكتفاء أو قريبا منه و استطاعت منطقة الوسط أن تغطي حاجياتها و جزءا من حاجيات المناطق الأخرى و قد وجدنا في هذا الأسلوب منافع كثيرة منها :

١ - التخفيف على عامة الشعب من الطبقة الوسطى الذين كنا - لسنوات طويلة - نفرض عليهم زكوات الأموال و أحيانا الضرائب فنسب لهم مضايقات أمنية .
٢ - المحافظة على أرواح المجاهدين بعد أن صار الطاغوت - بفعل التجربة - يعرف المواسم و الأماكن و حتى الطريقة التي نجمع بها الأموال فكان كثيرا ما يوقع الإخوة في كمائنه .

٣ - تبين أن اختطاف هذا الصنف من الأثرياء يرضي كل فئات الشعب فالشعب يدرك أنهم ما تحصلوا على هذه الثروات الطائلة إلا باستغلال السلطة و النفوذ أو باختلاس المال العام أو باستعمال الرشوة أو بغيرها من الأساليب القذرة فكانت تسرهم أخبار خطفهم .

٤ - وجدنا أن الإختطاف أفضل أسلوب لدعوة هذه الشريحة من المجتمع و تعريفهم بأهداف الجهاد و مقاصده و قد رأينا الكثير منهم يستجيبون بشكل مدهش خاصة و نحن - في مدة الإختطاف - نخصهم بمعاملة استثنائية تجعلهم لا يكادون يصدقون أعينهم و هناك في هذا الباب قصص كثيرة طريفة .

٥ - لجوؤنا إلى هذا الأسلوب أخرج الطاغوت أشد الحرج و هو إلى حد الآن لم يهتد إلى طريقة مرضية يعالج بها هذه الظاهرة رغم أنه حاول بأساليب شتى للتصدي لها .

فقد سن مثلا عدة تشريعات صارمة مع المختطفين و المختطفين على حد سواء و حتى مع عائلات رجال الأعمال الذين يقومون في الغالب بجمع المال المطلوب و تسليمه للمجاهدين لكن كل هذا فنحن نميل إلى التقليل من هذا النوع من الإختطاف و الإستعاضة عنه باختطاف الرعايا الغربيين .
• في جانب التسليح :

عانى الجهاد في الجزائر من قلة السلاح و ضعفه و رداءته و قد ظل سلاح معظم المجاهدين بنادق الصيد إلى غاية منتصف عام ٢٠٠٥ تاريخ أول دفعة من السلاح من الصحراء ثم تتالت الدفعات حتى استطعنا - بتوفيق من الله - من تسليح المجاهدين التسليح الخفيف طبعاً لأننا لازلنا إلى اليوم نعاني من نقص السلاح الثقيل و نقص ذخائره و بدون هذا النوع من السلاح سنبقى نناوش العدو دون أن نؤثر فيه كثيراً أو نؤثر في خطته العسكرية التي يواجهنا بها .

• وضع الإخوة المهاجرين :

هناك في الوقت الحالي كتيبتان للمهاجرين

الأولى : كتيبة موريتانية و تضم ... فردا أميرهم الأخ معاذ أبو مصعب الموريتاني و كتيبة الشهداء الليبية و تضم ... فردا أميرهم أبو الزبير المكي .

و قررنا أن ننشئ كتائب لكل قطر من الأقطار متى توفر العدد الكافي و أدمجنا أمراء الكتائب في المجلس الشوري لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي كما أدمجنا بعض العناصر الأخرى ممن توفرت فيهم مواصفات الكفاءة و السبق و البلاء الحسن فكان ممن ضم إلى المجلس منير التونسي و هو أفغاني سابق و الأخ أبو أنس الموريتاني أحد طلبة العلم الشرعي الذي عيناه مؤخراً قاضي منطقة الجنوب . أما الإخوة المغاربة فقد كان عددهم ... أفراد في منطقة الوسط و آخر في منطقة الجنوب و قد قتل منهم 3 في منطقة الوسط .

هذا شق و في الشق الآخر سألتهم عن مدى استعدادنا للعمل في إطار برنامجكم العام و نحن نرحب بمثل هذا الطرح و نقول أن هذه كانت رغبتنا منذ اليوم الأول لأن العمل المشترك و التصور السياسي الموحد و التوافق في المواقف تدخل كلها في باب التعاون على البر و التقوى و فيها دليل على اتفاق الكلمة ووحدة الصف و قوته .

و نحن لعلمكم و ضعنا منذ مدة استهداف الأمريكان و الإنجليز و اليهود و سائر رعايا الإتحاد الأوربي على رأس أولوياتنا و قد سعينا هذه المرة بعد أن مكنا الله من كنديين اثنين في النيجر و من أربعة علوج آخرين أن نتصل بكم إما لنحيل عملية التفاوض كاملة إليكم أو على الأقل للحصول توجيهاتكم و إرشاداتكم و إدراج مطالبكم ضمن شروطنا .

و الأمريكان متواجدون في الصحراء الجزائرية و بالتحديد في أماكن استخراج النفط و الغاز و نحن عازمون على ضربهم و لا ينقصنا إلا السلاح المناسب المؤثر في مثل تلك الأهداف الصواريخ و الهاونات . أما اليهود : فقد كنا نندن طيلة المرحلة السابقة حول التواجد اليهودي في موريتانيا حتى أعان المولى عز و جل فأغلقت تلك السفارة و نحن نرى أن الأنسب بعد اليوم أن نركز على الجالية اليهودية الكبيرة المتواجدة في المغرب الأقصى و بدرجة أقل في تونس فنكثر في خطبنا و بياناتنا من ذكرها و الإشارة إليها و تهديدها حتى ندفعها إما إلى الجلاء عن أوطاننا و أرضنا و إما إلى الإنكماش و تقليل نشاطها السياسي و الإقتصادي و في كلتا الحالتين يعد الأمر ضربة موجعة لإسرائيل ووسيلة نضغط بها عليها كلما أردنا نصرة إخواننا في فلسطين .

و علينا أن نذكر أن كلمة واحدة أطلقها الثوار في الجزائر قبيل الإستقلال أزعجت المستوطنين الأوربيين يهود و نصارى فقد خيروهم في ذلك الوقت

بين الحقيبة و النعش يعني بين الرحيل أو الموت فاخترنا كلهم الحقيبة و كان عددهم مليون شخص و غادروا البلاد في صائفة ١٩٦٢ في مدة لم تتعد الشهر حتى عدت هذه العملية أضخم عملية نزوح جماعي شهدتها العالم بعد الحرب العالمية الثانية .

فكذلك الأمر بالنسبة لليهود اليوم فنزوحهم عن أرضنا أمر ممكن جدا نسأل الله أن يعيننا على إخراجهم من بلاد المغرب الإسلامي . و فيما يخص الأنجليز : لا يوجد نفوذ انجليزي كبير في بلاد المغرب الإسلامي و لا حتى في دول الساحل فالنفوذ كله في هذه المناطق فرنسي بالدرجة الأولى ثم أمريكي بالدرجة الثانية .

و هذه مناسبة لنقترح على شيوخنا الكبار لو يزيدون قليلا من ضغطهم على فرنسا حتى ترفع يدها على بلداننا و على المنطقة كلها و نحن على يقين بأن مثل هذا الضغط من مثل هذا المستوى لو يستمر قليلا سيؤتي ثماره إن شاء الله فبلادنا اليوم تكاد تقع مرة ثانية تحت الإستعمار المباشر لفرنسا و حلفائها و الله المستعان .

أما الإيرانيون فلا نعلم لهم وجودا في الجزائر خارج سفارتهم و كذلك في بقية البلدان القريبة منا لا نسمع بوجود شركات أو بعثات لهم و لذلك ليس بإمكاننا أن نعدكم بشيء في الوقت الحالي على أنه لو تفتح لنا فرصة في المستقبل لن ننسى رغبتكم إن شاء الله .

و كم أهدافنا أيضا في هذه المرحلة : إثارة قضية سبتة و اميلية المحتلتين و دفعها إلى واجهة الأحداث و إخراجها من دائرة القضايا المطوية المنسية و قد جربنا الإشارة إلى هذا الموضوع في بعض كتاباتنا و خطبنا فوجدنا أنه غير كاف لحمل اسبانيا على فتح هذا الملف بصورة جدية و لذلك نرى أنه من الأفضل أن نبدأ السير في هذا الطريق بخطوتين : الخطوة الأولى : أن يطرح شيوخنا حفظهم الله هذا الموضوع بحدة أكبر مع تكراره .

الخطوة الثانية : إذا وقع رعايا اسبان في الإختطاف أو جنود في الأسر كانت قضية سبتة و اميلية على رأس المطالب و لا أظنه سيخفى عليكم حجم المكاسب التي سيجنيها الجهاد و المجاهدون إذا بعثت هذه القضية من جديد بعد قرون من النسيان و التفريط في أراضي المسلمين . بقيت مسألتان أخيرتان : الأولى مسألة الدعم السياسي للجهاد في المغرب الإسلامي : لاحظنا أنه قليل على عكس ما كان عليه الحال مع الشيخ أبي مصعب الزرقاوي عليه رحمة الله فنأمل لو وأن شيوخنا الأفاضل يعطوننا مزيدا من الدعم في هذا الباب .

الثانية : حبذا لو تربطونا بإخواننا في الصومال لأنه لو يحصل هذا الربط ربما فتح الله أمامنا أفقا عريضة للتعاون و التنسيق مما سيعود إن شاء الله بالنفع علينا جميعا .

هذا والله نسأل لنا و لكم التوفيق والسداد و الرشاد

يوم 09/4/04 ميلادية

4. وهذه رسالة هشام:

هذه رسالة من هشام الأفغاني

إلى الإخوة في أفغانستان بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيد
الأولين والآخريين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم
الدين، أمّا بعد:
الإخوة الأفاضل: الشيخ أبو محمد المصري، رضا التونسي، أبو ياسر
الجزائري.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد الإنقطاع الطويل والعزلة التي عاشها المجاهدون والأحداث و
المراحل التي مرّ بها هذا الجهاد المبارك، من الله عزّ وجلّ علينا
بالإلتفاف حول هذا الصرح الشامخ لنصرة هذا الدين، وهذا فضل الله أوّلا
وآخر، ثمّ إخلاص المجاهدين وتضحيّاتهم نحسبهم والله حسيبهم. قال
تعالى: "والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وإنّ الله لمع المحسنين".
لقد كان وصول أخينا أبي محمد اليمني - رحمه الله تعالى - فاتحة خير لنا
و من خلاله تعرّفنا على أحوالكم و كان هذا قبل الضربات المباركة (11
سبتمبر) بفترة وجيزة. و بعدها تعسّرت علينا أمور الإّصال و بقينا تتحرّك
في منطقتنا (الجنوب) و كان له دور في تدريب إخواننا، و بعد أن قررنا
التنقل إلى إمارة الجماعة، و أثناء ذلك قتل رحمه الله مع اثنين من إخواننا
في اشتباك عنيف مع العدوّ دام يوما كاملا في إحدى غابات الشرق، و
بعدها بشهر قدّر الله عزّ وجلّ أن أصبت بلغم في رجلي. و أنا الآن
متواجد بمنطقة الجنوب و الإخوة هنا بخير و الحمد لله إلا أنّنا نحتاج إلى
التنسيق في كثير من الأمور يمكن بسطها في مراسلات قادمة إن شاء
الله تعالى.

نسأل المولى عزّ وجلّ أن يسدّد أقوالنا و أعمالنا و يوفّقنا لنصرة دينه و
إقامة شرعه و نحن في انتظار مراسلاتكم.
بلغوا سلامنا إلى كافة إخواننا و على رأسهم الشيخ الفاضل أبي عبد الله -
حفظه الله - و الشيخ أيمن الظواهري، و الشيخ سعيد، و أبي خالد
المصري.

أخوكم هشام أبو أكرم الذي كان معكم في السودان مع الإخوة: أبي صالح
و أبي الشهيد العييري

تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي
منطقة الجنوب"

انتهى.

في حفظ المولى

5. وهذه رسالة قاهر الطواغيت:

أخي الحبيب رجاء//
حتى لا أنسى:
وودت إبلاغكم بأنه تم مفاداة المرأتين و الكنديين بأربعة أسرى من
مجاهدين، جزائري و موريتانيين و شامي.
و الأخ الجزائري هو أسامة البومرداسي الأفغاني، و هو الذي أظنك سألتني
عنه في بداية تراسلنا، حيث سألتني عن أخ دخل جاهد في أفغانستان و دخل
عندنا بداية 2000 أو 2001، و ذكرت لي اسم لا أذكره.
المهم هذا أخ من السابقين جاهد في أفغانستان و جاهد عندنا منذ 2000 و
أسر في مالي العام الماضي.
بالنسبة لإخوة البحرين، فقد تبينت من جهتي و وجدت أن الأخ قاهر
الطواغيت الذي أرفقت لكم رسالته هو الذي راسل الإخوة فلا عليك من
ذلك.
فهذا ما يحضرنني في هذه المراسلة العاجلة التي غرضي منها هو إعادة
إرسال كل الرسائل التي لم تفتح لك، عسى الله أن يسهل هذه المرة و
تفتح.
و سلامي لكل الأحاب و المشايخ
و لا تنسوننا بدعائكم و نصائحكم
و الله يحفظكم و يرفعكم
أخوكم المحب لكم في الله.
1430/05/12
الاربعاء، 06 أيار، 2009